Al-Adab Journal Vol. 68, No. 2, Supplement (June 2026)
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

The impact of gender on the perceptions of workers in Sharjah Police General Directorate towards the dimensions of low self-control among perpetrators of white-collar crimes (fraud) in the UAE society

Amal Saif Alnuaimi
PHD Student: Applied Sociology- Crime and Criminal Justice
University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences
A.Alnuaimi@sharjah.ac.ae
Prof. Ahmad Falah Alomosh, Ph.D.
Criminology- University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences
alomosh@sharjah.ac.ae

Copyright (c) 2026 **Amal Saif Alnuaimi. Prof. Ahmad Falah Alomosh (Ph.D.)**

DOI: https://doi.org/10.31973/mt2d1857

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

This study aimed to identify the impact of gender on the perceptions of workers in Sharjah Police General Directorate towards the dimensions of low self-control among perpetrators of white-collar crimes (fraud) in the UAE society. The size of the study sample was (293) employees from Criminal Investigations Department, Drugs Enforcement Department, and Correctional Institution Department. The percentage of males was (73.7%) and females (21.5%), and the selection was done through a non- probability purposive sample. To achieve the goals of the study, descriptive and inferential statistics were used to analyses the data. Frequencies, percentages, arithmetic means and standard deviations were calculated, using (Independent Sample T Test). The results of the study revealed that: gender has an impact on the perceptions of employees of Sharjah Police General Directorate towards the dimensions of low self-control among perpetrators of white- collar crimes (fraud), according to the following dimensions: (Risk – preference for physical activities) and both dimensions were their differences in favor of males. while factors such as (recklessness and impulsivity, volatile temper, quick and easy gratification- self-centeredness) did not show statistically significant differences in the perceptions of male and female workers according to sex variable.

Key terms: gender - low self-control- perceptions – risk-white-collar crimes (fraud).

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

Al-Adab Journal Vol. 68, No. 2, Supplement (June 2026)
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

أثر النوع في تصورات العاملين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لدى مرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال) في مجتمع الإمارات

الباحثة أمل سيف جمعة سعيد النعيمي
طالبة دكتوراه في علم الاجتماع التطبيقي- تخصص جريمة وعدالة جنائية
جامعة الشارقة- كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

الأستاذ الدكتور أحمد فلاح العموش
أستاذ علم الجريمة
جامعة الشارقة- كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

(مُلَخَّصُ البَحث)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر النوع في تصورات العاملين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة نَحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لدى مُرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال) في المجتمع الإماراتي، وقد بلغ حجم عينة الدِراسة (٢٩٣) موظفاً من العامِلين في إدارة التحريات والبحث الجنائي، وإدارة مكافحة المخدرات، فضلاعن إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية. وشكلتَ نسبة الذكور (٧٣.٧%) والإناث (٢١.٥%) من خلال عينة غرضية غير احتمالية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي في تحليل البيانات، وقد استُخرجت التِكرارات والنِسب المئوية والمتوسطات الحِسابية والانحرافات المعيارية، وجرى اختبار معامل الارتباط (Person Correlation)، إضافة إلى اختبار (Independent Sample T Test).

وكشفت نتائج الدراسة عن: أن للنوع أثراً في تصورات العاملين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لدى مرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال). وذلك وفقاً للأبعاد الآتية: (المخاطرة – تفضيل الأنشطة البدنية) وكلا البُعدين كانت فُروقهما لِصالح الذكور، بينما لم تُظهر الأبعاد الآتية: (التهور والاندفاع – الإشباع السهل والسريع – التمحور حول الذات – المزاج) وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات العاملين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة ذكوراً وإناثاً وفقاً لمتغير النوع.

الكلمات المفتاحية: التصورات – المخاطرة – النوع – جرائم ذوي الياقات البيضاء – ضبط الذات المنخفض.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

المقدمة:

وضع جتفردسون وهيرشي عدة خصائص للجريمة منها أنها مثيرة ومحفوفة بالمخاطر ولا تحتاج إلى مهارات يدوية أو أكاديمية للقيام بها وغيرها من الخصائص، وبحسب هذا المنظور تحدث الجريمة عند تواجد فرصة مناسبة للأفراد، فذوو ضبط الذات المرتفع نتيجة للتنشئة الاجتماعية الإيجابية في مراحل طفولتهم المختلفة سيحسبون تكاليف وفوائد الفعل أو بمعنى آخر الربح والخسارة من القيام به، فيقومون بنوع من السيطرة على زِمام أنفسهم تجاه هذه الفرص أو المغريات لأن ضبط النفس لديهم عالٍ، بينما الأفراد ذوو ضبط الذات المنخفض والذين يمتازون بالأنانية والميل إلى الاندفاع وحب المخاطرة وعدم المبالاة بمعاناة الآخرين، إلى جانب البحث عن المتعة الفورية وغيرها من الخصائص ، والناجمة عن تنشئة اجتماعية سلبية أو ناقصة في مراحل طفولتهم المختلفة سيكون لديهم مستوى ضبط ضعيف في السيطرة على أنفسهم تجاه هذه الفرص والمواقف كالسرقة في حال رؤية شيء ثمين ، أو حتى النصب والاحتيال، أو استغلال المنصب عند التواجد في مهنة ما وبغض النظر عن النتائج المترتبة فيما بعد على هذه الأفعال الإجرامية من عقوبات لأنهم ببساطة لديهم ميل للإجرام والذي نشأ نتيجة عِدة تأثيرات فأصبحوا متهورين ويبحثون عن الإشباع السهل والسريع والمتعة والإثارة.

تستهدف هذه الدراسة تقييم مدى صحة الفرض الرئيس للنظرية العامة للجريمة كعامل يؤدي لارتكاب جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال) في المجتمع الإماراتي من وجهة نظر العاملين في القيادة العامة لشرطة الشارقة، والذي يعتبر مجتمعًا مغايرًا عن المجتمع الذي انبثقت منه النظرية، وذلك من خلال معرفة مستوى التصورات نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لدى مرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)، فضلا عن أثر النوع في تصوراتهم.

مصطلحات الدراسة:

- **التصورات:** "يعرف موسكو فيسي التصور الاجتماعي بأنه جهاز من القيم والأفكار والممارسات المتعلقة بمواضيع معينة ومظاهر وأبعاد للوسط الاجتماعي، فهي لا تسمح فقط باستقرار إطار حياة الأفراد والجماعات، ولكن تكون أداة لتوجيه إدراك الوضعيات وإعداد الإجابات"(بوطاجين، وبومدين،٢٠١٤)
- **ضبط الذات المنخفض:** "يعرف ضبط الذات على أنه فكرة أن الناس يختلفوا في المدى الذي يكونون بموجبه قابلين للسقوط في اغواءات اللحظة"(البداينة،٢٠١٣، ص٣٠٦).
- **جرائم الياقات البيضاء:** " قام الباحث السوسيولوجي الأمريكي إيدوين سوذرلاند، وهو من أشهر المختصين في علم الجريمة في القرن العشرين بتعريف الجرائم التي ترتكب بشكل

مهني عالٍ داخل المؤسسات ومكاتب العمل بجرائم الياقة البيضاء White Collar Crime. حيث وضح أن هذه الجرائم ترتكب من قبل الطبقة الراقية في المجتمع، أو الكوادر السامية ذوي المناصب الإدارية الكبيرة، ويشمل أنواعاً مختلفة من الجرائم كالرشوة والتلاعب بالشيكات والاختلاس واستغلال النفوذ وغيرها من الجرائم المالية الاقتصادية." (لورسي، حدار، ونعموني،٢٠١٣).

- **المفاهيم الإجرائية:**

- **التصورات:** بحسب دراستنا هي استنتاجات ناجمة عن القدرات الذهنية لدى موظفي القيادة العامة لشرطة الشارقة، والقائمة على التحليل نتيجة إدراكهم للواقع المَعِيش للجُناة.
- **ضبط الذات المنخفض:** في هذه الدراسة تم قياسه طبقا للسمات الست لضبط الذات في الشخصية والتي اقترحها منظرو النظرية العامة للجريمة، (التهور والاندفاع – الإشباع السهل والسريع – التمحور حول الذات – المزاج – المخاطرة – تفضيل الأنشطة البدنية).
- **جرائم ذوي الياقات البيضاء:** ونعني بها في هذه الدراسة الجرائم التي يرتكبها مجرمون نتيجة لتواجدهم في مناصب وظيفية مؤسسية، وتُرتكب نتيجة للثقة التي اكتسبوها من بيئة العمل والتي جعلت منهم مخولين بالوصول إلى صلاحيات في هذه المؤسسات عن بقية الموظفين والتي كانت سببًا في استغلالهم لها والحصول على المنفعة الشخصية، ويصعب في كثير من الأحيان ضبطهم لقدرتهم على حماية أنفسهم، وغالبا يُرتكب الفعل الإجرامي بمساعدة شريك كجرائم (النصب والاحتيال) والتي اقتصرت عليها دراستنا الحالية.

- **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

تسعى هذه الدراسة وكغيرها من الدراسات التي أُجريت عالميا وعربيا إلى فحص صحة فرض النظرية العامة للجريمة لجتفردسون وهيرشي والتي تناولت تحديداً مفهوم ضبط الذات المنخفض وما ينتج عنه من سلوكيات متنوعة، وما يهمنا تحديداً هو الجريمة والتي تنتج عن المستويات المتدنية من ضبط النفس لدى الأفراد على حد تعبير روادها مع تواجد الفرصة المناسبة. ونظرا لعدم توفر دراسات محلية وعربية تقيس مدى صدق هذا المدخل على الجُناة البالغين مِمن ارتكبوا جرائم ياقات بيضاء وتحديداً من وجهة نظر العاملين في إدارات الشرطة المختلفة الذين تفرض عليهم طبيعة عملهم التعامل الدائم والمستمر معهم، وكذلك نظرا لأهمية الواقع المعَيِش للعاملين في هذه البيئات فهو يعد بمنزلة الثروة المعرفية التي غفل عنها العديد من الباحثين عند تناولهم لهذه النظرية ، وبناء عليه نرى أن لتصورات العاملين في الشرطة حول المجرمين والجريمة وأسبابها دورًا مهمًا أيضاً في معرفة مدى صدق هذه

النظرية ومدى انطباقها على مرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال) في المجتمع الإماراتي، **وفي ضوء هذه الإشكالية تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:**

أولا: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات العاملين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض (التهور والاندفاع- الإشباع السهل- المخاطرة- النشاط الجسدي- التمحور حول الذات- المزاج) لدى مرتكبي جرائم ذوي الياقات البيضاء (النصب والاحتيال) تعزى لمتغير (النوع)؟

- **فرضيات الدراسة:**

١. **الفرضية الرئيسية :**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات العاملين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) نحو ضبط الذات المنخفض بأبعاده (التهور والاندفاع- الإشباع السهل والسريع - المخاطرة-تفضيل الأنشطة البدنية - التمحور حول الذات- المزاج) لدى مرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)، تعزى لمتغير النوع.

- **الأهداف:**

- تسعى هذه الدراسة إلى معرفة أثر النوع في تصورات العاملين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لدى مرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال) في المجتمع الإماراتي **وذلك من خلال:**

١. كشف مستوى تصورات العاملين في القيادة العامة لشرطة الشارقة نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض (التهور والاندفاع- الإشباع السهل والسريع- المخاطرة- تفضيل الأنشطة البدنية - التمحور حول الذات- المزاج) لدى مرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال).

٢. معرفة الفروق في تصورات العاملين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض (التهور والاندفاع- الإشباع السهل والسريع - المخاطرة- تفضيل الأنشطة البدنية- التمحور حول الذات- المزاج) لدى مرتكبي جرائم ذوي الياقات البيضاء (النصب والاحتيال) وفقاً لمتغير النوع.

- **أهمية الدراسة:**

فعلى **المستوى الأكاديمي** تكمن أهميتها في قياس مدى صدق ما أتت به النظرية العامة للجريمة من فروض ومدى صحة انطباقها على مرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال) من وجهة نظر العاملين في القيادة العامة لشرطة الشارقة في المجتمع الإماراتي. وبالنسبة **للأهمية المجتمعية** للدراسة نرى أنها سوف تضفي قدرا من الفهم

والمعرفة حول أسباب ارتكاب الجريمة في مجتمعنا لدى صناع القرار، والعاملين في أجهزة نظام العدالة الجنائية، إلى جانب الباحثين والمختصين والأكاديميين في مجال الجريمة والعدالة الجنائية.

- **الإطار النظري والدراسات السابقة:**

١. **النظرية العامة للجريمة وتفسيرها لمشكلة جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال) في مجتمع الإمارات:**

قدم جتفردسون وهيرشي نظرية ضبط الذات كنظرية عامة تفسر كل الاختلافات الفردية في الميل أو النزوع (propensity)، للامتناع عن ارتكاب أو ارتكاب الجريمة، بما في ذلك جميع أنواع الجرائم والانحراف، وفي جميع الأعمار وتحت كافة الظروف (الخريشة،٢٠١٣، ص١٧٧).

- **النقاط الرئيسية لهذه النظرية:**

١. يتصرف البشر بطبيعتهم من منطلق المصلحة الذاتية.
٢. التنشئة الاجتماعية والتدريب ضروريات لتقييد المصالح للبشر وخلق ضبط الذات.
٣. تؤدي الممارسات التربوية الخاطئة أو غير المناسبة إلى مستويات متدنية من ضبط الذات.
٤. ينتج عن المستويات المتدنية من ضبط الذات تكرارات مرتفعة لسلوكيات قصيرة المدى تبحث عن المتعة والإثارة.
٥. الجريمة هي من ضمن سلوكيات متنوعة تبحث عن المصلحة الذاتية.
٦. تؤدي زيادة ضبط الذات إلى مستويات منخفضة من الجريمة وكذلك السلوكيات المساعدة على ارتكاب الجريمة (البداينة،٢٠١٣، ص٣٠٩).

- وبمجرد تشكيلها (ضبط الذات) في مرحلة الطفولة، فإن مقدار ضبط الذات يبقى مستقراً نسبيا طوال الحياة (الخريشة،٢٠١٣، ص١٧٨). ويلاحظ جتفردسون وهيرشي أن نظريتهم لا تتطلب فرداً لديه ضبط ذات منخفض لارتكاب الجريمة، إذ إن ضبط الذات المنخفض ينتج في الحقيقة أنواعا متنوعة من السلوكيات، واحدة منها فقط هي الجريمة. كذلك يرون من الأفضل أن ينظر إلى الجريمة من خلال خصائصها العامة المشتركة: الإشباع الآني المباشر، الإشباع السهل أو البسيط، المتعة، المخاطرة أو الاثارة، القليل من المنافع طويلة الأجل، القليل من المهارة أو التخطيط، والألم وعدم الراحة ومعاناة الضحية (البداينة،٢٠١٣، ص٣٠٦).

- **الدراسات ذات الصلة:**

وفي دراسة أجرتها Lugo (2013) حول **(Self-Control, Attitudinal Beliefs, and White-Collar Crime Intentions)**، توصلت إلى أن ضبط الذات المنخفض يجعل الأفراد أكثر عرضة لتطوير مواقف تحفزهم على ارتكاب جرائم ذوي الياقات البيضاء. في حين بينت نتائج دراسة أعدها Holtfreter el at. (٢٠١٠) حول **(Low self-control and fraud offending)** ، إلى أن انخفاض ضبط النفس له تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على الاحتيال على بطاقات الائتمان إضافة إلى أن انخفاض ضبط النفس هو أيضا مؤشر مهم على تزوير الشيكات، مع وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بينهما. وكشفت نتائج دراسة أعدها DeLisi (2001) حول **(It's all in the Record: Assessing Self-Control Theory with an Offender Sample)**، **من خلال** استخدام السجلات الجنائية ل ٥٠٠ معتقل بالغ، إلى أن الجناة الذين سجلوا درجات منخفضة في مقياس ضبط النفس تراكمت لديهم مؤشرات أكثر عنفا، وذوي الياقات البيضاء، ويرى أيضا أن هذه النتائج تسهم في الدعم التجريبي لنظرية ضبط النفس خاصة باستخدام عينة إجرامية. وتوصلت نتائج دراسة أعدها كل من Seipel & Eifler (2010) حول **(Opportunities, Rational Choice, and Self-Control: On the Interaction of Person and Situation in a General Theory of Crime)**، إلى دعم الافتراضات الخاصة بتأثير التفاعل بين ضبط النفس والفرص. وتوصلت نتائج دراسة أعدها كل من CULLEN(2000) & Partt حول **(The empirical status of Gottfredson and Hirschi's general theory of crime: A meta-analysis)**، إلى أن انخفاض ضبط النفس يعد مؤشرا هاما للجريمة والسلوكيات المشابهة.

- **تعقيب:**

الملاحظ من الدراسات السابقة عدم توفر أية دراسات عربية ومحلية تناولت مفهوم ضبط الذات المنخفض ودوره في ارتكاب جرائم ذوي الياقات البيضاء لذلك لم تشتمل دراستنا على طرح نتائج اية دراسة عربية تناولت هذا النوع من الجرائم، بعكس الدراسات العالمية والتي بحثت في جرائم الياقات البيضاء بشكل كبير.

المنهجية وإجراءات التحليل:

١. العينة:

بلغ حجم العينة (٢٩٣) موظفاً من الذكور والإناث حيث شكل الذكور (٧٣.٧%) في حين شكلت الإناث)٢١.٥%(، وتم اختيارها من خلال عينة غرضية غير احتمالية من خلال توزيع الاستمارات إلكترونيا وورقياً على كافة العاملين من ضباط وعسكريين ومدنيين في إدارة مكافحة المخدرات ، وإدارة التحريات والبحث الجنائي، إلى جانب العاملين في المؤسسات العقابية والإصلاحية بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، حيث تم إرسال الاستمارات وإعادة الإرسال على جميع إيميلات الموظفين وأرقام هواتفهم، خلال شهر مارس ومايو، وفي شهر يونيو تم توزيع ورقياً ما يقارب ٢٠٠ نسخة ، والعدد أعلاه هو ما حصُلنا عليه.

٢. منهج الدراسة وأدواتها:

تعدُّ هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية لذا تم استخدام المنهج (الكمي) في جمع البيانات القائم على المسح الاجتماعي بالعينة على أصحاب الخبرة، وهم العاملون في القيادة العامة لشرطة الشارقة للوصول إلى استنتاجات حول تصوراتهم ومعرفة مستوى اتفاقهم حول كون ابعاد ضبط الذات المنخفض لدى الجناة تعد عوامل مفسرة لارتكاب جرائمهم، وأثر النوع على تصوراتهم، كذلك تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية من كتب ودراسات ذات صلة بموضوع الدراسة.

- **أداة الدراسة** المطورة والتي تم استخدامها تعود للباحث ((Giesler،٢٠٠٣، والتي ركز فيها على قياس مستوى ضبط الذات المنخفض لدى كلٍّ من مرتكبي جرائم الممتلكات والعنف فقط وبشكل منفصل من خلال ١٢ عبارة موزعة على مفاهيم رئيسية لضبط الذات تطرق لها جتفردسون وهيرشي في نظريتهما كالمخاطرة والتمحور حول الذات أو الأنانية، والإشباع السهل ، وتقلب المزاج ،والجسمانية، إلى جانب التهور والاندفاع، ولكن تم تطوير هذه الأداة لنلغي جريمة الممتلكات والعنف واستبدالها بجريمة ذوي الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)، وتحوي الاستبانة كذلك على سؤال متعلق بالخصائص الديمغرافية لأفراد العينة كالنوع، والعمر ، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، ومكان العمل، والرتبة وذلك للوصول إلى نتائج موثوقة حول وجهة نظرهم. وأخيرا تم إضافة عنصر الفرصة في المقياس، لأنه ((Giesler،٢٠٠٣ في مقياسه والذي طوره عن مقياس سابق يعود لجراسمك وزملائه (١٩٩٣) لم يشيروا جميعهم لهذا المفهوم الذي تطرق له منظرو النظرية العامة للجريمة كعنصر مهم ومساعد في ارتكاب الجريمة لدى الأفراد ذوي ضبط الذات المنخفض.

٣. الصدق والثبات:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مختصين وعددهم خمسة محكمين مختصين بالعلوم الاجتماعية وعلم الجريمة وعلم النفس التربوي، وقد أقترح أحد المحكمين تغيير الأداة من مقياس ليكرت الثلاثي (موافق – محايد – غير موافق) إلى (دائماً – أحيانا– نادراً) وهو ما قمنا به، إلى جانب إعادة صياغة بعض عبارات المقياس بحيث تكون أكثر وضوحا للمتلقي، وهناك من طلب زيادة عدد العبارات التي تقيس الأبعاد الستة بأكثر من عبارتين، ولكن تم الإبقاء على عبارتين فقط تقيس كل بعد.

الاتساق الداخلي:

جدول رقم (١)

معامل كرو نباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

مقياس ضبط الذات المنخفض لدى مرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)	عدد الفقرات	قيمة كرو نباخ ألفا	النتيجة
التهور والاندفاع	2	**871.**	جيدة جدا
الإشباع السهل والسريع	2	**866.**	جيدة جدا
المخاطرة	2	**870.**	جيدة جدا
الأنشطة البدنية	2	**870.**	جيدة جدا
التمحور حول الذات	2	**870.**	جيدة جدا
المزاج	2	**878.**	جيدة جدا
المجموع	12	**883.**	جيدة جدا

وبلغت قيمة اختبار **الاتساق الداخلي** لأداة الدراسة باستخدام معامل كرو نباخ **ألفا لمقياس أبعاد ضبط الذات المنخفض لمرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)** لجميع الفقرات التي تم الإجابة عنها من خلال مقياس ليكرت فقط =)٠.٨٨٣(، وهي كالآتي:

- الفقرات المتعلقة بالتهور والاندفاع وقد اشتملت على عبارتين، حيث بلغت قيمة معامل كرو نباخ ألفا عن هذه العبارات = (٠.٨٧١).
- الفقرات المتعلقة بالإشباع السهل والسريع وقد اشتملت على عبارتين، حيث بلغت قيمة معامل كرو نباخ ألفا عن هذه العبارات = (٠.٨٦٦).
- الفقرات المتعلقة بالمخاطرة وقد اشتملت على عبارتين، حيث بلغت قيمة معامل كرو نباخ ألفا عن هذه العبارات = (٠.٨٧٠).

- الفقرات المتعلقة بالأنشطة البدنية وقد اشتملت على عبارتين، حيث بلغت قيمة معامل كرو نباخ ألفا عن هذه العبارات = (٠.٨٧٠).
- الفقرات المتعلقة بالتمحور حول الذات وقد اشتملت على عبارتين، حيث بلغت قيمة معامل كرو نباخ ألفا عن هذه العبارات = (٠.٨٧٠).
- الفقرات المتعلقة بالمزاج وقد اشتملت على عبارتين، حيث بلغت قيمة معامل كرو نباخ ألفا عن هذه العبارات = (٠.٨٧٨).

جدول رقم (٢)

معامل الارتباط (Person Correlation) للصدق الداخلي بين فقرات الاستبانة ومحاورها

مقياس ضبط الذات المنخفض لمرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب الاحتيال)		اختبار Person correlation	
المحاور	الفقرات	sig	P
التهور والاندفاع	١. يتصرفون بناءً على حافز اللحظة دون التوقف للتفكير.	000.	**851.
	٢. لا يكرسون الكثير من الجهد للاستعداد للمستقبل.	000.	**856.
الإشباع السهل والسريع	٣. يحاولون تجنب المشاريع أو الأعمال التي يعلمون أنها ستكون صعبة.	000.	**867.
	٤. المشاريع أو الأعمال التي من السهل القيام بها في الحياة تجلب لهم متعة أكبر.	000.	**867.
المخاطرة	٥. يجدون الإثارة في القيام بأشياء قد يقعون في مشاكل من أجلها.	000.	**857.
	٦. المغامرة أكثر أهمية لهم من الأمن.	000.	**838.
الأنشطة البدنية	٧. يفضلون فعل الأشياء التي تطلب جهداً جسديا من تلك التي تطلب جهدا عقليا إذا خيروا بينهما.	000.	**842.
	٨. يحبون الخروج والقيام بأشياء بدنية أكثر من الجلوس وقراءة كتاب معين.	000.	**842.
التمحور حول الذات	٩.عندما يواجه الآخرين المشاكل لا يتعاطفون معهم.	000.	**862.
	١٠. يحاولون الحصول على الأشياء التي يريدونها عندما تتاح لهم الفرصة حتى لو كانوا يعرفون أنها تسبب مشاكل لأشخاص آخرين	000.	**838.
المزاج	١١. يفقدون أعصابهم بسرعة.	000.	**857.
	١٢. يكون من الصعب عليهم التحدث دون انزعاج عندما يكون لديهم خلافات مع الآخرين.	000.	**866.

يُبين الجدول رقم (٨) اختبار **الصدق الداخلي** لأداة الدراسة باستخدام معامل الارتباط (Person Correlation)، لمقياس **ضبط الذات المنخفض لمرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)**، وذلك لمعرفة العلاقة الارتباطية وقوتها بين هذه المحاور وفقراتها، وهي كالآتي:

- **الفقرات المتعلقة بمحور التهور والاندفاع وقد اشتملت على عبارتين:**
- الفقرة رقم (١) يتضح لنا وجود ارتباط إيجابي قوي بينها وبين محورها حيث بلغت قيمة sig (**.851)=P =(.٠٠٠) ، وذلك عند المستوى(٠.٠١).
- الفقرة رقم (٢) يتضح وجود ارتباط إيجابي قوي بينها وبين محورها حيث بلغت قيمة sig (**.856)=P =(.٠٠٠) ، وذلك عند المستوى(٠.٠١).
- **الفقرات المتعلقة بمحور الإشباع السريع والسهل وقد اشتملت على عبارتين:**
- الفقرة رقم (٣) تبين وجود ارتباط إيجابي قوي بينها وبين محورها حيث بلغت قيمة (**.867)=P،sig =(.٠٠٠) ، وذلك عند المستوى(٠.٠١).
- الفقرة رقم (٤) يتضح وجود ارتباط إيجابي قوي بينها وبين محورها حيث بلغت قيمة sig (**.867)=P =(.٠٠٠) ، وذلك عند المستوى(٠.٠١).
- **الفقرات المتعلقة بمحور المخاطرة وقد اشتملت على عبارتين:**
- الفقرة رقم (٥) تبين وجود ارتباط إيجابي قوي بينها وبين محورها حيث بلغت قيمة (**.857)=P،sig =(.٠٠٠) ، وذلك عند المستوى(٠.٠١).
- الفقرة رقم (٦) يتضح وجود ارتباط إيجابي قوي بينها وبين محورها حيث بلغت قيمة sig (**.838)=P =(.٠٠٠) ، وذلك عند المستوى(٠.٠١).
- **الفقرات المتعلقة بمحور الأنشطة البدنية وقد اشتملت على عبارتين:**
- الفقرة رقم (٧) تبين وجود ارتباط إيجابي قوي بينها وبين محورها حيث بلغت قيمة (**.842)=P،sig =(.٠٠٠) ، وذلك عند المستوى(٠.٠١).
- الفقرة رقم (٨) يتضح وجود ارتباط إيجابي قوي بينها وبين محورها حيث بلغت قيمة (**.842)=P،sig =(.٠٠٠) ، وذلك عند المستوى(٠.٠١).
- **الفقرات المتعلقة بمحور التمحور حول الذات وقد اشتملت على عبارتين:**
- الفقرة رقم (٩) تبين وجود ارتباط إيجابي قوي بينها وبين محورها حيث بلغت قيمة (**.862)=P،sig =(.٠٠٠) ، وذلك عند المستوى(٠.٠١).
- الفقرة رقم (١٠) يتضح وجود ارتباط إيجابي قوي بينها وبين محورها حيث بلغت قيمة (**.838)=P،sig =(.٠٠٠) ، وذلك عند المستوى(٠.٠١).

- **الفقرات المتعلقة بمحور المزاج وقد اشتملت على عبارتين:**
- الفقرة رقم (١١) تبين وجود ارتباط إيجابي قوي بينها وبين محورها حيث بلغت قيمة (.857**)=P،sig =(.٠٠٠) ، وذلك عند المستوى(٠.٠١).
- الفقرة رقم (١٢) يتضح وجود ارتباط إيجابي قوي بينها وبين محورها حيث بلغت قيمة sig (.866**)=P= (.٠٠٠) ، وذلك عند المستوى(٠.٠١).

جدول رقم ٣:

معامل الارتباط (person correlation)للصدق الداخلي بين محاور الاستبانة والأداء الكلي

	المحاور	اختبار Person correlation	
		Sig	P
الأداء الكلي للتصورات نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لمرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)	التهور والاندفاع	000.	.735**
	الإشباع السهل والسريع	000.	.773**
	المخاطرة	000.	.739**
	الأنشطة البدنية	000.	.752**
	التمحور حول الذات	000.	.747**
	المزاج	000.	.705**

وتم اختبار **الصدق الداخلي** لأداة الدراسة باستخدام معامل الارتباط (Person Correlation) لمقياس **ضبط الذات المنخفض لمرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)**، وذلك لمعرفة العلاقة الارتباطية وقوتها بين الأداء الكلي للمقياس ومحاوره، وهي كالآتي:

- يوجد ارتباط إيجابي قوي بين الأداء الكلي لمجموع التصورات نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لمرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)، ومحور التهور والاندفاع، حيث بلغت قيمة (.735**) =P،sig = (.٠٠٠)، وذلك عند المستوى (٠.٠١).
- يوجد ارتباط إيجابي قوي بين الأداء الكلي لمجموع التصورات نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لمرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)، ومحور الإشباع السهل والسريع، حيث بلغت قيمة (.773**) =P،sig = (.٠٠٠)، وذلك عند المستوى (٠.٠١).

- يوجد ارتباط إيجابي قوي بين الأداء الكلي لمجموع التصورات نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لمرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)، ومحور المخاطرة، حيث بلغت قيمة (.739**) =sig،P (.٠٠٠) = ، وذلك عند المستوى (٠.٠١).
- يوجد ارتباط إيجابي قوي بين الأداء الكلي لمجموع التصورات نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لمرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)، ومحور الأنشطة البدنية، حيث بلغت قيمة (.752**) =sig،P (.٠٠٠) = ، وذلك عند المستوى (٠.٠١).
- يوجد ارتباط إيجابي قوي بين الأداء الكلي لمجموع التصورات نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لمرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)، ومحور التمحور حول الذات، حيث بلغت قيمة (.747**) =sig،P (.٠٠٠) = ، وذلك عند المستوى (٠.٠١).
- يوجد ارتباط إيجابي قوي بين الأداء الكلي لمجموع التصورات نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لمرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)، ومحور المزاج، حيث بلغت قيمة (.705**) =sig،P (.٠٠٠) = ، وذلك عند المستوى(٠.٠١).

أساليب التحليل الإحصائي:

لقد حُللت البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((SPSS، استُخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية كالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتم اختبار صدق وثبات أداة الدراسة باستخدام كرو نباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، إضافة إلى استخدام معامل الارتباط ((person corelation لقياس الصدق الداخلي بين محاور الاستبانة والأداء الكلي للمقاييس المستخدمة بالدراسة ، فضلا عن ذلك تم استخدامه لقياس الصدق الداخلي بين محاور الاستبانة وفقراتها، كذلك جرى استخدام اختبار T-Test ، لقياس الفروق في إجابات أفراد العينة ، وللتحقق من صحة الفروض البحثية .

تحليل النتائج:

أولا: الفروق في تصورات العاملين نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لدى مرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال) تبعاً لمتغير النوع:

تناول هذا المحور النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الذي ينص على " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات العاملين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض (التهور والاندفاع- الإشباع السهل- المخاطرة-النشاط الجسدي- التمحور حول الذات- المزاج) لدى مرتكبي جرائم ذوي الياقات البيضاء (النصب والاحتيال) تعزى لمتغير (النوع)؟** تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج التكرارات والنسب

المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة، كما جرى اختبار T–Test، لمعرفة الفروق في التصورات، والتحقق من صحة الفرضية الرئيسية الأولى والتي تنص على " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات العاملين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض (التهور والاندفاع– الإشباع السهل– المخاطرة– النشاط الجسدي– التمحور حول الذات– المزاج) لدى مرتكبي جرائم ذوي الياقات البيضاء (النصب والاحتيال) تعزى لخصائصهم الديموغرافية (النوع)** ."

أولا: الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة:

الجدول رقم (٤): التوزيع والتوزيع النسبي لخصائص أفراد العينة

النوع	ك	%
ذكر	216	73.7
أنثى	63	21.5
لم يدل بإجابة	14	4.8
المجموع	293	100

١. **النوع:**

تشير بيانات الجدول رقم (٤) وبحسب **متغير النوع** إلى أن ما نسبته ٧٣.٧% من أفراد العينة من الذكور، في حين شكلت الإناث ما نسبته ٢١.٥ %، وكان العدد الأكبر لتمركز الإناث ممن شملتهم الدارسة في الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية، ثم في إدارة مكافحة المخدرات.

ثانيًا: تصورات أفراد العينة نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لدى مرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال):

يتضح لنا من الجدول رقم (٥) ومن خلال تصورات أفراد العينة نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لمرتكبي جرائم النصب والاحتيال أن ما نسبته ٥٦% منهم أجابوا بدائما على أن "**مرتكبي هذا النوع من الجرائم يتصرفون بناءً على حافز اللحظة دون التوقف للتفكير**"، وأجاب ٣٨.٢% منهم بأحيانا على ذلك، وأخيرا أجاب ٥.٥% منهم بنادراً على ذلك، وفيما يتعلق بالفقرة السابقة والتي تشير إلى " **يتصرفون بناءً على حافز اللحظة دون التوقف للتفكير** " فقد احتلت المرتبة العاشرة، حيث بلغ متوسط الأداء العام عليها (١.٥٠١٧) من (٣) وهذا يعني أن لعامل **التهور والاندفاع** لدى مرتكبي جرائم النصب والاحتيال دورًا ضعيفًا في ارتكاب جرائمهم، وقد بلغ الانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عليها(٠.٦١٧٢٤).

الجدول رقم (٥): التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات العاملين نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لدى مرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)

الأبعاد	العبارات	مقياس ضبط الذات المنخفض لمرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)					الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
		دائما (3) %	أحيانا (2) %	نادرا (1) %	لم يدل بإجابة %	المتوسط الحسابي			
التهور والاندفاع	١. يتصرفون بناءً على حافز اللحظة دون التوقف للتفكير.	56.0	38.2	5.5	3.	1.5017	61724.	ضعيف	10
	٢. لا يكرسون الكثير من الجهد للاستعداد للمستقبل.	47.8	45.4	6.5	3.	1.5939	62666.	ضعيف	8
الإشباع السهل والسريع	٣. يحاولون تجنب المشاريع أو الأعمال التي يعلمون أنها ستكون صعبة.	45.4	46.8	7.2	7.	1.6314	64689.	ضعيف	5
	٤. المشاريع أو الأعمال التي من السهل القيام بها في الحياة تجلب لهم متعة أكبر.	44.4	47.8	7.2	7.	1.6416	64472.	ضعيف	3
المخاطرة	٥. يجدون الإثارة في القيام بأشياء قد يقعون في مشاكل من أجلها.	48.5	43.0	8.2	3.	1.6041	65185.	ضعيف	7
	٦. المغامرة أكثر أهمية لهم من الأمن.	46.1	47.8	5.8	3.	1.6041	61398.	ضعيف	7

الأنشطة البدنية	٧. يفضلون فعل الأشياء التي تطلب جهداً جسديا من تلك التي تطلب جهدا عقليا إذا خيروا بينهما.	46.1	44.4	8.9	7.	1.6416	67075.	ضعيف	3
	٨. يحبون الخروج والقيام بأشياء بدنية أكثر من الجلوس وقراءة كتاب معين.	40.6	49.5	8.9	1.0	1.7031	67023.	متوسط	2
التمحور حول الذات	٩.عندما يواجه الآخرين المشاكل لا يتعاطفون معهم.	47.1	43.7	8.5	7.	1.6280	66839.	ضعيف	6
	١٠. يحاولون الحصول على الأشياء التي يريدونها عندما تتاح لهم الفرصة حتى لو كانوا يعرفون أنها تسبب مشاكل لأشخاص آخرين	52.2	41.6	5.8	3.	1.5427	62130	ضعيف	9
المزاج	١١. يفقدون أعصابهم بسرعة.	46.1	44.4	9.2	3.	1.6382	66118.	ضعيف	4
	١٢. يكون من الصعب عليهم التحدث دون انزعاج عندما يكون لديهم خلافات مع الآخرين.	41.6	47.1	10.6	7.	1.7037	68037.	متوسط	1
المتوسط الكلي						1.6195	41011.	ضعيف	

ملاحظه: الوسط الحسابي إذا كان من(١ الى ١.٦٦) ضعيف، ومن (١.٦٧) إلى (٢.٣٣ متوسط)، ومن (٢.٣٤ الى ٣) مرتفع.

ولو أتينا إلى البعد ذاته ومن حيث أن "**مرتكبي جرائم النصب والاحتيال لا يكرسون الكثير من الجهد للاستعداد للمستقبل**"، سنجد أن ٤٧.٨ % من العاملين أجابوا بدائما على ذلك، وأجاب ٤٥.٤% بأحيانا على ذلك، في حين أجاب ٦.٥% من العاملين بنادراً على هذه الفقرة، والتي احتلت المرتبة الثامنة، حيث بلغ متوسط الأداء العام عليها (١.٥٩٣٩) من (٣) وهذا يعني أن لعامل **التهور والاندفاع** لدى مرتكبي جرائم النصب والاحتيال دورًا ضعيفًا في ارتكاب جرائمهم، وقد بلغ الانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عليها (.٦٢٦٦٦).

كما كشفت نتائج الدراسة فيما **يتعلق بمحاولة تجنب مرتكبي جرائم النصب والاحتيال المشاريع أو الأعمال التي يعلمون أنها ستكون صعبة**، أن ما نسبته ٤٥.٤% قد أجاب بدائماً على ذلك، وأجاب ٤٦.٨% منهم بأحيانا على ذلك، في حين أن ٧.٢% منهم قد أجاب بنادراً على ذلك، وفيما يتعلق بالفقرة السابقة والتي تشير إلى " **يحاولون تجنب المشاريع أو الأعمال التي يعلمون أنها ستكون صعبة.**" فقد احتلت المرتبة الخامسة، حيث بلغ متوسط الأداء العام عليها (١.٦٣١٤) من (٣) وهذا يعني أن لعامل **الإشباع السهل والسريع** لدى مرتكبي جرائم النصب والاحتيال دورًا ضعيفًا في ارتكاب جرائمهم، وقد بلغ الانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عليها (.٦٤٦٨٩).

من جهة أخرى، **وفيما يتعلق بالمشاريع أو الأعمال التي من السهل القيام بها في الحياة لدى مرتكبي جرائم النصب والاحتيال بأنها تجلب لهم متعة أكبر**، نجد أن ٤٤.٤% من أفراد العينة قد أجابوا بدائماً على ذلك، وقد أجاب ٤٧.٨% منهم بأحياناً على ذلك، في حين أجاب ٧.٢% منهم بنادراً في هذا الأمر، وفيما يتعلق بالفقرة السابقة والتي تشير إلى " **المشاريع أو الأعمال التي من السهل القيام بها في الحياة تجلب لهم متعة أكبر..**" فقد احتلت المرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسط الأداء العام عليها (١.٦٤١٦) من (٣) وهذا يعني أن لعامل **الإشباع السهل والسريع** لدى مرتكبي جرائم النصب والاحتيال دورًا ضعيفًا في ارتكاب جرائمهم، وقد بلغ الانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عليها (.٦٤٤٧٢).

ولو أتينا **إلى مدى شعور مرتكبي جرائم النصب والاحتيال بالإثارة عند القيام بأشياء قد يقعون في مشاكل من أجلها**، نلاحظ أن ٤٨.٥% من أفراد العينة قد أجاب بدائماً على ذلك، وأجاب ٤٣.٠% منهم بأحياناً على ذلك، وأخيرا أجاب ٨.٢% منهم بنادراً على ذلك، وفيما يتعلق بالفقرة السابقة والتي تشير إلى " **يجدون الإثارة في القيام بأشياء قد يقعون في مشاكل من أجلها..**" فقد احتلت المرتبة السابعة، حيث بلغ متوسط الأداء العام عليها (١.٦٠٤١) من (٣) وهذا يعني أن لعامل **المخاطرة** لدى مرتكبي جرائم النصب والاحتيال

دورًا ضعيفًا في ارتكاب جرائمهم، وقد بلغ الانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عليها (.٦٥١٨٥).

كما يتضح من الجدول السابق وفيما يتعلق **بأن المغامرة أكثر أهمية لمرتكبي جرائم النصب والاحتيال من الأمن**، فقد أجاب ٤٧.٨%، بأحيانا على ذلك، في حين أجاب ٤٦.١% منهم بدائماً على ذلك، وأخيرا أجاب ٥.٨% منهم بنادراً على ذلك. وفيما يتعلق بالفقرة السابقة والتي تشير إلى " **المغامرة أكثر أهمية لهم من الأمن..**" فقد احتلت المرتبة السابعة، حيث بلغ متوسط الأداء العام عليها (١.٦٠٤١) من (٣) وهذا يعني أن لعامل **المخاطرة** لدى مرتكبي جرائم النصب والاحتيال دورًا ضعيفًا في ارتكاب جرائمهم، وقد بلغ الانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عليها (.٦١٣٩٨).

كما بينت نتائج الدراسة فيما يتعلق **بمدى تفضيل مرتكبي جرائم النصب والاحتيال فعل الأشياء التي تطلب جهداً جسديا من تلك التي تطلب جهدا عقليا إذا خيروا بينهما**، نجد أن ٤٦.١% من العاملين قد أجابوا بدائما على ذلك، وأن ٤٤.٤% منهم قد أجابوا بأحيانا على ذلك، في حين ٨.٩% منهم أجابوا بنادراً على ذلك، وفيما يتعلق بالفقرة السابقة والتي تشير إلى " **يفضلون فعل الأشياء التي تطلب جهداً جسديا من تلك التي تطلب جهدا عقليا إذا خيروا بينهما..**" فقد احتلت المرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسط الأداء العام عليها (١.٦٤١٦) من (٣) وهذا يعني أن لعامل **الأنشطة البدنية** لدى مرتكبي جرائم النصب والاحتيال دورًا ضعيفًا في ارتكاب جرائمهم، وقد بلغ الانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عليها (.٦٧٠٧٥).

ولو أتينا إلى البعد ذاته ومن حيث الفقرة " **يحبون الخروج والقيام بأشياء بدنية أكثر من الجلوس وقراءة كتاب معين**"، نجد أن ٤٠.٦% قد أجاب بدائما على ذلك، وأجاب ٤٩.٥% بأحيانا على ذلك، في حين أجاب ٨.٩% من العاملين بنادراً على هذه الفقرة، والتي احتلت المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط الأداء العام عليها (١.٧٠٣١) من (٣) وهذا يعني أن **لعامل الأنشطة البدنية** لدى مرتكبي جرائم النصب والاحتيال دورًا متوسط الأهمية في ارتكاب جرائمهم، وقد بلغ الانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عليها (.٦٧٠٢٣)

من جهة أخرى، **وفيما يتعلق بعدم تعاطف مرتكبي جرائم النصب والاحتيال مع الآخرين عندما يواجهون المشاكل**، نلاحظ أن ٤٧.١% من أفراد العينة قد أجابوا بدائماً على ذلك، وأجاب ٤٣.٧% منهم بأحياناً على ذلك، وأخيرا أجاب ٨.٥% منهم بنادراً على ذلك، وفيما يتعلق بالفقرة السابقة والتي تشير إلى " **عندما يواجه الآخرين المشاكل لا يتعاطفون معهم.**" فقد احتلت المرتبة السادسة، حيث بلغ متوسط الأداء العام عليها (١.٦٢٨٠) من (٣) وهذا يعني أن لعامل **التمحور حول الذات** لدى مرتكبي جرائم النصب

والاحتيال دورًا ضعيفًا في ارتكاب جرائمهم، وقد بلغ الانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عليها (٦٦٨٣٩.).

كما يتضح من الجدول السابق وفيما يتعلق **بإجابات العاملين حول أن مرتكبي جرائم النصب والاحتيال يحاولون الحصول على الأشياء التي يريدونها عندما تتاح لهم الفرصة حتى لو كانوا يعرفون أنها تسبب مشاكل لأشخاص آخرين**، فقد أجاب ٥٢.٢%، منهم بدائماً على ذلك، في حين أجاب ٤١.٦% منهم بأحيانا على ذلك، وأخيرا أجاب ٥.٨% منهم بنادراً على ذلك. وفيما يتعلق بالفقرة السابقة والتي تشير إلى " **يحاولون الحصول على الأشياء التي يريدونها عندما تتاح لهم الفرصة حتى لو كانوا يعرفون أنها تسبب مشاكل لأشخاص آخرين.**" فقد احتلت المرتبة التاسعة، حيث بلغ متوسط الأداء العام عليها (١.٥٤٢٧) من (٣) وهذا يعني أن لعامل **التمحور حول الذات** لدى مرتكبي جرائم النصب والاحتيال دورًا ضعيفًا في ارتكاب جرائمهم، وقد بلغ الانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عليها.(**62130.**)

ولو أتينا **إلى مدى فقدان مرتكبي جرائم النصب والاحتيال أعصابهم بسرعة**، نلاحظ أن ٤٦.١% من أفراد العينة قد أجاب بدائماً على ذلك، وأجاب ٤٤.٤% منهم بأحياناً على ذلك، وأخيرا أجاب ٩.٢% منهم بنادراً على ذلك، وفيما يتعلق بالفقرة السابقة والتي تشير إلى " **يفقدون أعصابهم بسرعة.**" فقد احتلت المرتبة الرابعة، حيث بلغ متوسط الأداء العام عليها (١.٤٦٧٦) من (٣) وهذا يعني أن لعامل **المزاج** لدى مرتكبي جرائم النصب والاحتيال دورًا ضعيفًا في ارتكاب جرائمهم، وقد بلغ الانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عليها (٥٨٢١٠).

كما يتضح من الجدول السابق وفيما يتعلق **بأن مرتكبي جرائم النصب والاحتيال يكون من الصعب عليهم التحدث دون انزعاج عندما يكون لديهم خلافات مع الآخرين**، فقد أجاب ٤١.٦% بدائماً على ذلك، في حين أجاب ٤٧.١% منهم بأحيانا على ذلك، وأخيرا أجاب ١٠.٦% منهم بنادراً على ذلك. وفيما يتعلق بالفقرة السابقة والتي تشير إلى " **يكون من الصعب عليهم التحدث دون انزعاج عندما يكون لديهم خلافات مع الآخرين..**" فقد احتلت المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسط الأداء العام عليها (١.٧٠٣٧) من (٣) وهذا يعني أن لعامل **المزاج** لدى مرتكبي جرائم النصب والاحتيال دورًا متوسط الأهمية في ارتكاب جرائمهم، وقد بلغ الانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عليها (٦٨٠٣٧).

واخيراً، يتضح لنا من الجدول رقم (٥) أن مستوى تصورات العاملين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة نحو ضبط الذات المنخفض كعامل مفسر لارتكاب المجرمين لجرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال) جاء ضعيفاً إذ بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (١.٦١٩٥) وبدرجة تقييم ضعيفة.

اولاً: اختبار الفرضية:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات العاملين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة عند المستوى (٠.٠٥) نحو ضبط الذات المنخفض بأبعاده (التهور والاندفاع- الإشباع السهل- المخاطرة-النشاط الجسدي- التمحور حول الذات- المزاج) لدى مرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال) تعزى لمتغير (النوع)؟**

١. **اختبار (Independent Sample T Test):**

١. **متغير الجنس:**

لفحص هذا الفرضية تم إجراء التحليل الإحصائي المبني على اختبار (Independent Sample T Test)، من أجل فحص فرضيات الدراسة المتعلقة بالمتغير المستقل (النوع)، وأبعاد ضبط الذات المنخفض لمرتكبي جرائم النصب والاحتيال كمتغير تابع. ويوضح الجدول رقم (٦) نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية:

جدول رقم (٦): (Independent Sample T -Test) للفروق في تصورات العاملين نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لمرتكبي جرائم النصب والاحتيال وفقاً لمتغير الجنس.

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	المتوسط الحسابي		اختبار T-test	
الخصائص الديمغرافية	أبعاد ضبط الذات المنخفض لمرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)	ذكر	أنثى	Sig. (2 tailed	T
النوع	التهور والاندفاع	1.5764	1.4524	098.	1.670
	الإشباع السهل والسريع	1.6782	1.5714	147.	1.459
	المخاطرة	1.6551	1.4841	014.	2.487
	الأنشطة البدنية	1.7176	1.5159	005.	2.844
	التمحور حول الذات	1.5972	1.5794	819.	229.
	المزاج	1.6898	1.7063	852.	187.-

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات العاملين في القيادة العامة لشرطة الشارقة بإداراتها الثلاث ذكوراً وإناثاً نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لمرتكبي جرائم النصب والاحتيال وفقاً للأبعاد الآتية : (التهور والاندفاع –

الإشباع السهل والسريع – التمحور حول الذات – المزاج) تعزى إلى متغير النوع، إذ إن قيم (T) للأبعاد الأربعة تبعا لمتغير النوع كانت غير دالة إحصائيا عند المستوى (٠.٠٥) ، وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة الذكور والإناث على أن ضبط الذات المنخفض وفقاً لهذه الأبعاد عاملًا مفسرًا في ارتكاب جرائم النصب والاحتيال ، في حين نجد أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في تصوراتهم نحو الأبعاد الآتية : (المخاطرة – النشاط البدني) حيث جاءت قيمة (T) للبعدين على التوالي = (٢.٤٨٧) و (٥.٦٦٧)، وبقيمة احتمالية بلغت على التوالي (.٠١٤) و (.٠٠٥) أصغر من (٠.٠٥) دالة إحصائيا. وكلا البعدين كانت فروقهما لصالح الذكور.

- **مناقشة النتائج:**

- **هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر النوع على تصورات العاملين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لدى مرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال) في مجتمع الإمارات وذلك من خلال:**

- كشف مستوى تصورات العاملين في القيادة العامة لشرطة الشارقة نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض (التهور والاندفاع– الإشباع السهل والسريع– المخاطرة– تفضيل الأنشطة البدنية – التمحور حول الذات– المزاج) لدى مرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)، **وتوصلنا من خلالها إلى المؤشرات الآتية:**

من خلال **التحليل الوصفي** توصلنا إلى أن مستوى تصورات العاملين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة نحو ضبط الذات المنخفض كعامل مفسر لارتكاب الجريمة لدى مرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)، جاء ضعيفاً. "ووجد بنسون ومور أن بعض المجرمين من ذوي الياقات البيضاء يتشابهون مع مرتكبي الجرائم، ولكن ليس لديهم سجلات ارتكاب جرائم أخرى ولم ينخرطوا في سلوك منحرف إلى المدى الذي يفعله الآخرون، وباختصار وخلافاً للنظرية فالمجرمين ذوي الياقات البيضاء يختلفون بوضوح عن غيرهم من أنواع المجرمين سواء في تعدد الاستعمال والنزوع نحو الانحراف."(الخريشة،٢٠١٣)

- **<u>العوامل المفسرة للسلوك الاجرامي لدى مرتكبي جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال) جاءت مرتبة تنازلياً حسب أهميتها من وجهة نظر العاملين:</u>**

١. **مرتكبو جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)** يكون من الصعب عليهم التحدث دون انزعاج عندما يكون لديهم خلافات مع الآخرين، (بعد المزاج).
٢. **مرتكبو جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)** يحبون الخروج والقيام بأشياء بدنية أكثر من الجلوس وقراءة كتاب معين، (بعد تفضيل الأنشطة البدنية).

٣. **مرتكبو جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)** يفضلون فعل الأشياء التي تطلب جهداً جسديا من تلك التي تطلب جهدا عقليا إذا خيروا بينهما، (بعد تفضيل الأنشطة البدنية) + المشاريع أو الأعمال التي من السهل القيام بها في الحياة تجلب لهم متعة أكبر، (بعد الإشباع السريع والسهل).

٤. **مرتكبو جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)** يفقدون أعصابهم بسرعة، (بعد المزاج).

٥. **مرتكبو جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)** يحاولون تجنب المشاريع أو الأعمال التي يعلمون أنها ستكون صعبة، (بعد الإشباع السريع والسهل).

٦. **مرتكبو جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)** عندما يواجه الآخرين المشاكل لا يتعاطفون معهم، (بعد التمحور حول الذات).

٧. **مرتكبو جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)** المغامرة أكثر أهمية لهم من الأمن + يجدون الإثارة في القيام بأشياء قد يقعون في مشاكل من أجلها، (بعد المخاطرة).

٨. **مرتكبو جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)** لا يكرسون الكثير من الجهد للاستعداد للمستقبل، (بعد التهور والاندفاع).

٩. **مرتكبو جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)** يحاولون الحصول على الأشياء التي يريدونها عندما تتاح لهم الفرصة حتى لو كانوا يعرفون أنها تسبب مشاكل لأشخاص آخرين، (بعد التمحور حول الذات).

١٠. **مرتكبو جرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال)** يتصرفون بناءً على حافز اللحظة دون التوقف للتفكير (بعد التهور والاندفاع).

إن النتائج السابقة تشترك مع جميع نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة بجرائم الياقات البيضاء كدراسة (Delisi (٢٠٠١، والتي أكد فيها على أن ضبط الذات المنخفض مؤشر على ارتكاب جرائم ذوي الياقات البيضاء، وكذلك دراسة (Holtfreter el at. (٢٠١٠ التي توصل فيها إلى أن انخفاض ضبط الذات مؤشر على تزوير الشيكات والاحتيال، وكذلك دراسة (Lugo (٢٠١٣، والتي توصلت فيها إلى أن ضبط الذات المنخفض يجعل الأفراد أكثر عرضة على تطوير مواقف تحفزهم على ارتكاب جرائم ذوي ياقات بيضاء. وكذلك دراسة Seipel & Eifler (٢٠١٠) والتي توصلوا من خلالها إلى دعم الافتراضات الخاصة بتأثير التفاعل بين ضبط النفس والفرص. وكذلك دراسة CULLEN & Partt (٢٠٠٠) التي تبين من خلالها أن انخفاض ضبط النفس يعد مؤشرا هاما للجريمة والسلوكيات المشابهة.

- **معرفة الفروق في تصورات العاملين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض (التهور والاندفاع- الإشباع السهل- المخاطرة-النشاط الجسدي- التمحور حول الذات- المزاج) لدى مرتكبي جرائم ذوي الياقات البيضاء (النصب والاحتيال) تعزى لمتغير النوع، وتوصلنا من خلالها إلى المؤشرات الآتية:**

من خلال **التحليل الاستدلالي** تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات العاملين في القيادة العامة لشرطة الشارقة بإداراتها الثلاث ذكوراً وإناثاً نحو أبعاد ضبط الذات المنخفض لدى مرتكبي جرائم النصب والاحتيال للأبعاد الآتية: (التهور والاندفاع – الإشباع السهل والسريع – التمحور حول الذات – المزاج) تعزى إلى **متغير النوع**، في حين نجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في تصوراتهم نحو الأبعاد الآتية: المخاطرة والنشاط البدني، وكلا البعدين كانت الفروق لصالح الذكور الأمر الذي يعني أن الذكور لديهم تصور أكبر من الاناث في أن لعوامل (كالمخاطرة – وتفضيل الأنشطة البدنية) لهما دور في ارتكاب المجرمين لجرائم الياقات البيضاء (النصب والاحتيال).

وبناء عليه تم **رفض الفرضية البحثية** التي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات العاملين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة نحو ضبط الذات المنخفض بأبعاده (التهور والاندفاع- الإشباع السهل- التمحور حول الذات- المزاج) لدى مرتكبي جرائم النصب والاحتيال طبقا لمتغير النوع. **وقبول الفرضية البحثية** التي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات العاملين بالقيادة العامة لشرطة الشارقة نحو بعد (المخاطرة – والنشاط البدني) لدى مرتكبي جرائم النصب والاحتيال تبعا لمتغير النوع.

- **التوصيات:**

- إجراء مزيد من الدراسات حول جرائم الياقات البيضاء نظراً لعدم توفرها.
- استخدام نظرية الاختيار العقلاني كمدخل مهم ومساعد في فهم دوافع ارتكاب هذا النوع من الجرائم في المؤسسات.
- توعية العاملين بمخاطر ارتكاب جرائم النصب والاحتيال داخل المؤسسات، من خلال سن القوانين والتعريف بها وتطبيقها.
- حث الموظفين وتشجيعهم على التبليغ عند ادراكهم لوجود مخالفات وجرائم ياقات بيضاء داخل المؤسسات، مع ضمان توفير الحماية.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

أكرس، رونالد.، وسلرز، كرستيان. ((٢٠١٣. *نظريات علم الجريمة المدخل والتقييم والتطبيقات* (رافع الخريشة، مترجم). دار الفكر. (تاريخ النشر الأصلي (٢٠٠٩.

بوطاجين، عادل.، وبومدين، سليمان. (٢٠١٤). *التصورات الاجتماعية – مدخل نظري .مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.٢* (3)، 167-185. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/79369

ويليامز، فرانك.، ومكشين، مارلين. (٢٠١٣). *نظرية علم الجريمة* (ذياب البداينة، مترجم). دار الفكر. (تاريخ النشر الأصلي ٢٠١٠).

لورسي، عبد القادر.، حدار، عبد العزيز.، ونعموني، مراد. (٢٠١٣). *جرائم الياقات البيضاء الاقتصادية إشكالية تحديد ملمح الشخصية وتكوين الكوادر، كبدائل حلول ضمن المسعيين الوقائي والنمائي* . *مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية.٤* (3)، 229-246. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/18272

References in English:

DeLisi, M. (2001). *It's all in the Record: Assessing Self-Control Theory with an Offender Sample*. *Criminal Justice Review*, *26*(1), 1-16. https://doi.org/10.1177/073401680102600102

Holtfreter, K., Reisig, M. D., Leeper Piquero, N., & Piquero, A. R. (2010). *Low Self-Control and Fraud: Offending, Victimization, and Their Overlap*. *Criminal Justice and Behavior*, *37*(2), 188-203. https://doi.org/10.1177/0093854809354977

Lugo, Melissa Anne. (2013). *Self-Control, Attitudinal Beliefs, and White-Collar Crime Intentions* [Published Master thesis, UNIVERSITY OF south Florida]. https://digitalcommons.usf.edu/etd/4721/

Seipel, C., & Eifler, S. (2010). *Opportunities, Rational Choice, and Self-Control: On the Interaction of Person and Situation in a General Theory of Crime*. *Crime & Delinquency*, *56*(2), 167-197. https://doi.org/10.1177/0011128707312525

PRATT, T.C. and CULLEN, F.T. (2000), *THE EMPIRICAL STATUS OF GOTTFREDSON AND HIRSCHI'S GENERAL THEORY OF CRIME: A META-ANALYSIS. Criminology*, 38: 931-964. https://doi.org/10.1111/j.1745-9125.2000.tb00911.x